

مِنْ كُلِّ الْأَنْوَارِ

تألیف

خالد بن عبد الله بن أبي بكر
الأزهر الشافعی
من علماء القرن التاسع الهجری

الطبعة الأخيرة

مشکر تکتیہ و مطبعہ مصطفیٰ البابی احلبی داولادہ پیر

محمد محمود احبابی و شرکاہ - خلفاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلام في أصطلاح النحوين عبارةً عما اشتتمل على
 ثلاثة أشياء، وهي: النَّفْظُ وَالإِفَادَةُ وَالقَصْدُ، فاللَّفْظُ أَسْمُ الصَّوْتِ
 ذِي مَقَاطِعٍ أَوْ مَا هُوَ فِي قُوَّةِ ذَلِكَ، وَالصَّوْتُ عَرَضٌ يَخْرُجُ
 مَعَ النَّفَسِ مُسْتَطِيلًا مُتَصَلًا بِعَقْطَعٍ مِنْ مَقَاطِعِ الْحَلْقِ وَاللِّسَانِ
 وَالشَّفَتَيْنِ، وَالإِفَادَةُ إِفْهَامٌ مَعْنَى يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ مِنْ
 التَّكَلُّمِ أَوْ مِنَ السَّامِعِ أَوْ مِنْهُمَا عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ، وَالقَصْدُ
 أَنْ يَقْصِدَ التَّكَلُّمُ إِفَادَةَ السَّامِعِ، مِثَالُ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الْثَّلَاثَةِ
 الْعِلْمُ نَافِعٌ لِأَنَّهُ صَوْتٌ مُشْتَمَلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْحَلْقِ
 وَاللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَهِيَ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمِجَائِيَّةِ، وَمُفِيدٌ لِأَنَّهُ
 أَفْهَمُ مَعْنَى يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، وَمَقْصُودٌ لِأَنَّ التَّكَلُّمَ
 قَصَدَ بِهِ إِفَادَةَ السَّامِعِ. وَاجْزَاءُ الْكَلَامِ الَّتِي يَتَرَكُّبُ مِنْهَا
 ثلاثة أشياء: الاسمُ وَال فعلُ وَالحرفُ، فَعَلَامَةُ الاسمِ الْخَفْضُ
 تَحْوِي بِزَيْدٍ وَالثَّنَوْيَنْ وَالْأَلِفَ وَاللَّامُ تَحْوِي الْغَلَامُ وَالْحُرُوفُ

الخُفْضِ نَحْوُ مِنَ اللَّهِ، وَعَلَامَةُ الْفَعْلِ قَدْ نَحْوُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَقَدْ
 يَقُومُ وَالسَّيْنُ نَحْوُ سَيَقُولُ وَتَاءُ التَّائِبِ السَّاكِنَةُ نَحْوُ قَامَتْ
 وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الْطَّلَبِ نَحْوُ قُوِيٍّ، وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ
 لَا يَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ الْفَظُّ قِسْمَانِ مُفْرَدٌ وَمَرْكُبٌ وَالْمُفْرَدُ
 ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ أَسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، وَالْأَسْمُ ثَلَاثَةُ مُظَهَرٌ نَحْوُ
 زَيْدٍ وَمُضَمِّنٌ نَحْوُ أَنْتَ وَمُبْهِمٌ نَحْوُ هَذَا، وَالْفِعْلُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ
 مَاضٌ نَحْوُ قَامَ وَمُضَارِعٌ نَحْوُ يَقُومُ وَأَنْزٌ نَحْوُ قُمٌّ، وَالْحَرْفُ ثَلَاثَةُ
 أَقْسَامٍ : مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ نَحْوُ هَلْ ، وَمُخْتَصٌ بِهِ
 بِالْأَسْمَاءِ نَحْوُ فِي ، وَمُخْتَصٌ بِالْأَفْعَالِ نَحْوُ لَمْ ، وَالْمَرْكُبُ ثَلَاثَةُ
 أَقْسَامٍ : إِضَافَى كَفُلَامٌ زَيْدٌ وَمَرْجِيٌّ كَبْعَلْبَكٌ وَإِسْنَادِيٌّ كَقَامٌ
 زَيْدٌ ، ثُمَّ الْأَسْمُ قِسْمَانِ : مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ ، فَالْمُعْرَبُ مَا تَغَيَّرَ آخِرُهُ
 بِعَامِلٍ يَقْتَضِي رَفْعَهُ أَوْ نَصْبَهُ أَوْ جَرَهُ ، وَالْمَبْنِيُّ بِخَلَافِهِ ، وَالْمُعْرَبُ
 قِسْمَانِ : مَا يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ وَمَا يُقَدَّرُ فَالَّذِي ظَهَرَ إِعْرَابُهُ قِسْمَانِ
 الصَّحِيحُ الْآخِرُ كَزَيْدٍ وَمَا آخِرُهُ حَرْفٌ يُشَبِّهُ الصَّحِيحَ نَحْوُ :
 دَلْوٌ وَظَبَّيٌّ ، وَالَّذِي يُقَدَّرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ قِسْمَانِ : مَا يُقَدَّرُ فِيهِ حَرْفٌ ،
 وَمَا يُقَدَّرُ فِيهِ حَرْفَكَةٌ ، فَالَّذِي يُقَدَّرُ فِيهِ حَرْفٌ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ

السالم المضاف لباء التكلم في حالة الرفع، فإنه يُقدر فيه الـأوـاـنـهـوـ: جاء مـسـلـيـ، وـالـذـيـ يـقـدـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ قـسـمـانـ مـاـتـقـدـرـ للـتـعـدـرـ كـالـفـتـيـ وـغـلـامـيـ وـمـاـ تـقـدـرـ لـالـأـسـتـشـالـ كـالـقـاضـيـ، وـالـبـنـيـ قـسـمـانـ مـاـتـقـدـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ الـبـنـاءـ وـمـاـ تـقـدـرـ فـيـهـ فـالـذـيـ تـظـهـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ الـبـنـاءـ نـحـوـ أـيـنـ وـأـمـسـ وـحـيـثـ وـالـذـيـ تـقـدـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ الـبـنـاءـ نـحـوـ الـمـنـادـيـ الـمـفـرـدـ الـبـنـيـ قـبـلـ النـدـاءـ نـحـوـ يـاصـبـوـيـهـ وـيـاحـذاـمـ.

وـالـفـعـلـ قـسـمـانـ مـعـربـ وـمـبـنيـ، فـالـمـعـربـ الـضـارـعـ الـمـجـرـدـ مـنـ نـوـيـ الـإـنـاثـ وـالـتـوـكـيدـ وـالـبـنـيـ الـمـاهـيـ أـتـفـاقـاـ وـالـأـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ الـأـصـحـ، ثـمـ الـمـعـربـ مـنـ الـأـفـعـالـ قـسـمـانـ مـاـ يـظـهـرـ إـغـرـابـهـ وـمـاـ يـقـدـرـ فـالـذـيـ يـظـهـرـ إـغـرـابـهـ الـفـعـلـ الـضـارـعـ الـصـحـيحـ الـآـخـرـ وـالـذـيـ يـقـدـرـ إـغـرـابـهـ قـسـمـانـ مـاـ يـقـدـرـ فـيـهـ حـرـفـ وـمـاـ يـقـدـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ فـالـذـيـ يـقـدـرـ فـيـهـ حـرـفـ الـفـعـلـ الـضـارـعـ الـمـرـفـوعـ الـتـصـيـلـ بـهـ وـأـوـ الـجـمـاعـةـ أـوـ الـأـلـفـ الـأـنـثـيـنـ أـوـ بـاءـ الـخـاطـبـةـ إـذـاـ أـكـدـ بـالـثـوـنـ فـإـنـهـ يـقـدـرـ فـيـهـ نـوـنـ الـرـفـعـ نـحـوـ لـتـبـلـوـنـ وـلـتـبـلـوـانـ وـلـتـبـلـيـنـ، وـالـذـيـ يـقـدـرـ فـيـهـ حـرـكـةـ قـسـمـانـ مـاـ تـقـدـرـ

تَعْذِيرًا كَيْخَشَى وَمَا تُقَدِّرُ أَسْتِيقْلَالًا كَيْدُغُو وَيَرْمِى وَالْبَنِى مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمًا نَمْبَنِى عَلَى الْفَتْحِ كَضَرَبَ وَمَبَنِى عَلَى السُّكُونِ أَوْ نَائِبَةً فَالْأَوْلَى كَاضْرِبَ وَالثَّانِى كَاغْزُ وَأَخْشَ وَارْمِ وَقُولَا وَقُولُوا وَقُولِى .

وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَةٌ وَرِهِى أَرْبَعَةُ أَفْسَامٍ : مَبَنِى عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ لَمْ ، وَمَبَنِى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ لَيْتَ ، وَمَبَنِى عَلَى الْكَسْرِ نَحْوُ جَيْرٍ ، وَمَبَنِى عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ مُنْدُ .

وَالْبِنَاءُ لُزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً لِغَيْرِ عَامِلٍ . وَأَنْوَاعُ الْبِنَاءِ أَرْبَعَةٌ : ضَمٌ ، وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ وَسُكُونٌ ، فَالسُّكُونُ وَالْفَتْحُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحُرُوفُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ يَخْتَصُ بِهِمَا الْأَسْمُ وَالْحُرُوفُ وَلَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ .

وَالْإِعْرَابُ تَعْيِيرُ آخِرِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِفَظًا أَوْ تَقْدِيرًا بِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٍ . وَأَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكُانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْخَفْضُ يَخْتَصُ بِالْأَسْمَاءِ وَالْجَزْمُ يَخْتَصُ بِالْأَفْعَالِ ، مِثَالُ دُخُولِ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ نَحْوُ زَيْدٍ يَقُولُ فَزِيدٌ

أَسْمَ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ وَيَقُومُ فِعْلُ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٌ بِالْتَّجَرِيدِ
 وَمِثَالُ دُخُولِ النَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ إِنَّ زَيْدًا لَنْ
 يَضْرِبَ فَرِيزِدًا أَسْمَ مَنْصُوبٌ بِيَانٍ وَيَضْرِبَ فِعْلُ مُضَارِعٍ
 مَنْصُوبٌ بِلَنْ ، وَمِثَالُ أَخْتِصَاصِ الْأَسْمَاءِ بِالْحَفْضِ نَحْوُ بِزَيْدٍ فَرِيزِدٍ
 أَسْمَ مَحْفُوضٌ بِالْبَاءِ ، وَمِثَالُ أَخْتِصَاصِ الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ نَحْوُ لَمْ يَقُومُ
 فَيَقُومُ فِعْلُ مُضَارِعٍ مَحْزُومٌ بِلَمْ . وَهُذِهِ الْأَنْوَاعُ الْأَرْبَعَةُ
 عَلَامَاتُ اُصُولٍ وَعَلَامَاتُ فُرُوعٍ ، فَالْعَلَامَاتُ الْأُصُولُ أَرْبَعَةٌ
 الضَّمَّةُ لِلرِّفْعِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا
 وَالْكَسْرَةُ لِلْحَفْضِ نَحْوُ مَرَّتُ بِزَيْدٍ وَالشَّكُونُ لِلْجَزْمِ نَحْوُ
 لَمْ يَضْرِبَ وَلَهَا مَوَاضِعٌ ، قَائِمًا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرِّفْعِ
 فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُفَرِّدِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَالْفَتْحَةُ
 وَفِي تَجْمُعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ جَاهَ الرَّجَالُ وَالْأُسَارَى . وَفِي تَجْمُعِ
 الْمُؤَنَّتِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاهَتِ الْمِنَادَاتُ الْمُسْتَلِمَاتُ وَالرَّابِعُ
 فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُغَرَّبِ نَحْوُ يَضْرِبُ ، وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ
 عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُفَرِّدِ نَحْوُ
 رَأَيْتُ زَيْدًا وَتَجْمُعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ رَأَيْتُ الْرَّجَالَ وَالْفِعْلِ

المضارع المغرّب نحوَ لَنْ يَضُربَ، وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُفْرِدِ الْمُنْصَرِفِ نحوَ مَرَّةٍ بِزِيدٍ وَجَمْعٍ التَّكْسِيرُ الْمُنْصَرِفُ نحوَ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ - وَجَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ بِأَقِيمَا عَلَى جَمِيعِهِ نحوَ مَرَّةٍ بِهِنْدَاتٍ، وَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ نحوَ لَمْ يَضُربَ، وَأَمَّا الْعَلَامَاتُ الْفُرُوعُ فَسَبْعُ الْوَاءُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَالثُّوْنُ وَالْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ وَالْمَحْذُفُ، فَيَنْوِبُ عَنِ الضَّمَّةِ ثَلَاثَةً: الْوَاءُ وَالْأَلْفُ وَالثُّوْنُ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ أَرْبَعَةً: الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَحَذْفُ الْثُّوْنِ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرَةِ أَنْتَانِ: الْفَتْحَةُ وَالْيَاءُ، وَيَنْوِبُ عَنِ السُّكُونِ وَالْمَحْدَدَةِ وَهِيَ حَذْفُ الْحَرْفِ الْآخِرِ، فَالْوَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرِّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ نحوَ جَاءَ الزَّيْدُونَ الْمُسْلِمُونَ، وَالثَّانِي فِي الْأَسْمَاءِ السَّبَّةِ نحوَ هُذَا أَبُوكَ وَأَخْوَكَ وَجُنُوكَ وَفُولَكَ وَذُوكَ وَهَنْوَكَ فِي لُغَةِ قَلِيلَةٍ، وَالْأَلْفُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرِّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْمُتَّى نحوَ

قالَ رَجُلَانِ وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالِ
 وَهَنَاكَ فِي لُغَةِ قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ
 الْكَسْرَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْمُشَنَّى نَحْوُ مَرَّاتُ بِالزَّيْدِينِ
 وَفِي جَمْعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ نَحْوُ مَرَّاتُ بِالزَّيْدِينَ وَفِي الْأَسْمَاءِ
 السَّتَّةِ نَحْوُ مَرَّاتُ بِأَيْاثَ وَأَخِيزَ وَتَحِيمَكَ وَفِي شَ وَذِي مَالِ
 وَهَنِيكَ فِي لُغَةِ قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ
 الْفَتْحَةِ فِي الْمُشَنَّى الْمَسْوُبِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدِينِ وَفِي جَمْعِ الْمَذَكُورِ
 السَّالِمِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ .
 وَالثُّوْنُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرِّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْأَفْعَالِ
 الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ تَقْعِيلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ .
 وَالْكَسْرَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ
 فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّتِ السَّالِمِ نَحْوُ رَأَيْتُ الْمَهِنَّادَاتِ .
 وَالْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ مُتَهَى
 الْجَمْعِ ، وَصَابِطُهُ كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلْفِ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ

كَسَاجَدَ وَصَوَامِعَ أَوْ تَلَاثَةَ أَوْ سَطُحَهَا سَاكِنٌ كَمَصَاصِيَخَ
وَفَنَادِيلَ أَوْ كَانَ مَخْتُومًا بِأَلْفِ التَّائِنِتِ الْمَقْصُورَةِ كَجُبَلَ
أَوْ الْمَدُودَةِ كَعَمْرَاءَ أَوْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَلَمَيْهُ وَزِيَادَهُ الْأَلْفِ
وَالثُّونِ كَعِمَرَانَ أَوْ الْعَلَمَيْهُ وَالْتَّرْكِيبُ الْمَرْجِيُّ كَعَلَبَكَ
أَوْ الْعَلَمَيْهُ وَالْتَّائِنِتُ كَفَاطِمَهُ وَطَلَحَهُ وَزَيْنَبَ أَوْ الْعَلَمَيْهُ
وَوَزْنُ الْفِعْلِ كَأَهْمَدَ وَيَشْكُرَ أَوْ الْعَلَمَيْهُ وَالْعَدْلُ كَعَمَرَ
أَوْ الْعَلَمَيْهُ وَالْمُجْمَعَهُ كَابْرَاهِيمَ أَوْ الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ كَأَخْرَ
أَوْ الْوَصْفُ وَزِيَادَهُ الْأَلْفِ وَالثُّونِ كَسَكْرَانَ أَوْ الْوَصْفُ
وَوَزْنُ الْفِعْلِ كَأَهْمَرَ

وَالْحَذْفُ يَكُونُ عَلَامَهُ لِلْجَزْمِ نِيَابَهُ عَنِ الْمُكْوُنِ
فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْفِعْلِ الْمُسَارِعِ الْمُتَلِّ الْآخِرِ وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ
مُسَارِعٍ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ نَحْوُ يَخْشَى أَوْ وَأَنْجُو يَغْزُو أَوْ يَأْمُهُ
نَحْوُ يَرْجِي تَقُولُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَخْشَى وَلَمْ يَرْجِي ، وَفِي الْأَفْعَالِ
الْخَمْسَهُ نَحْوُ لَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ تَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلُوا
وَلَمْ تَفْعَلِي .

وَحَذَفَ الثُّونِ يَكُونُ عَلَامَهُ لِنَصْبِهِ أَيْضًا نَحْوُ لَنْ تَفْعَلَا

وَلَنْ يَفْعَلَا بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ وَلَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ يَفْعَلُوا بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ
وَلَنْ تَفْعَلِي بِالثَّاءِ وَعَلَامَةُ نَصِيبِهِ كُلُّهَا حَذْفُ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ
الْفَتْحَةِ عَلَى الْمَشْهُورِ .

وَالحاصلُ أَنَّ الْمُفْرَبَاتِ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ
وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ ، فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٌ :
الْأَسْمَاءُ الْفَرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمُ وَالْفِعْلُ
الْمُضَارِعُ ، وَصَابَطُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ مَا كَانَتِ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِرَفْعِهِ .
وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٌ أَيْضًا : الْمُشَنَّى وَجَمْعُ الْمَذَكُورِ
السَّالِمُ وَالْأَسْمَاءُ السَّيِّئَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَتَفْصِيلُ هَذِهِ
الْأَرْبَعَةِ أَنَّ الْمُشَنَّى يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ نَحْوُ : جَاءَ الزَّيْدَانِ وَيُجَرَّ
وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَجَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمُ يُرْفَعُ
بِالْوَاءِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ وَيُجَرَّ وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ
مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ ،
وَالْأَسْمَاءُ السَّيِّئَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاءِ نَحْوُ جَاءَ أَبُوكَ وَأَخْوَكَ وَهَمْوُوكَ
وَفُوكَ وَهَنْوُوكَ وَذُوكَ مَالٍ وَيُنْصَبُ بِالْأَلْفِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ

وَأَخَالَهُ وَحَمَالَهُ وَفَالَّهُ وَهَنَاكَ وَذَا مَالِ ، وَتَخْفَضُ بِالْيَاءِ نَحْوُ مَرَرَتُ
بِأَيْكَ وَأَخِيكَ وَجِيمِيكَ وَفِيكَ وَهَنِيكَ وَذِي مَالِ ، وَالْأَفْعَالُ
الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِتُبُوتِ النُّونِ نَحْوُ تَقْعَلَاتٍ وَيَقْعَلَانِ وَتَقْعَلُونَ
وَيَقْعَلُونَ وَتَقْعَلَيْنِ وَتَجْزُمُ بِحَذْفِ النُّونِ نَحْوُ لَمَ تَقْعَلَأَ وَلَمَ يَقْعَلَأَ
وَلَمَ تَقْعَلُوا وَلَمَ يَقْعَلُوا وَلَمَ تَقْعَلَى ، وَتَنْصَبُ بِحَذْفِ النُّونِ نَحْوُ
لَنْ تَقْعَلَأَ وَلَنْ يَقْعَلُوا وَلَنْ تَقْعَلَى .

(باب علامات الأفعال وأحكامها على التفصيل)

علامه الماضي أن يقبل تاء الثانيت الساكنة نحو قامت
وحكمة يفتح آخره سوا بـ كـ نـ لـ مـ نـ حـ ضـ رـ بـ أو رـ بـ اـ يـاـ
نـ حـ دـ خـ رـ جـ او نـ هـ مـ اـ سـ يـاـ نـ حـ اـ نـ طـ لـ قـ او سـ دـ اـ سـ يـاـ نـ حـ اـ سـ تـ خـ رـ جـ
مـ الـ مـ يـ تـ صـ يـ رـ فـ مـ تـ حـ رـ لـ فـ اـ يـ اـ نـ هـ يـ سـ كـ نـ نـ حـ ضـ رـ بـ تـ
وـ ضـ رـ بـ نـ اـ وـ ضـ رـ بـ تـ وـ ضـ رـ بـ تـ اـ وـ ضـ رـ بـ تـ مـ وـ ضـ رـ بـ شـ وـ وـ اوـ
بـ جـ اـ عـ اـ اللـ كـ وـ رـ فـ اـ نـ هـ يـ ضـ مـ نـ حـ ضـ رـ بـ اوـ وـ عـ لـ اـ مـ اـ الفـ عـ المـ ضـ اـ دـ عـ
اـ نـ يـ قـ بـ لـ مـ نـ حـ وـ لـ مـ يـ ضـ رـ بـ وـ حـ كـ مـ اـ نـ يـ كـ وـ لـ نـ هـ مـ عـ بـ اـ مـ الـ مـ يـ تـ صـ لـ
بـ لـ نـ وـ نـ اـ نـ سـ وـ نـ اـ نـ هـ يـ ضـ رـ بـ وـ نـ وـ نـ اـ نـ هـ كـ يـ دـ فـ اـ يـ اـ نـ هـ يـ كـ وـ لـ نـ مـ بـ نـ يـ اـ

عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ لِسْبَجَنَ وَلَيَكُونَا. وَعَلَامَةُ الْأُمْرِ أَنْ يَقْبَلَ يَاءً
الْمُخَاطَبَةِ وَأَنْ يَدْلُكَ عَلَى الْطَّلبِ نَحْوُ قُومِي وَحُكْمِهِ أَنْ يَبْنِي
عَلَى السَّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ نَحْوُ أَضْرَبْ أَوْ يَبْنِي عَلَى
مَحْذَفِ الْآخِرِ إِنْ كَانَ مُفْتَلَ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْشَ وَأَغْزَ وَأَرْمَ
أَوْ يَبْنِي عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِنْ كَانَ مُسْتَنَدًا لِأَلِفِ اثْنَيْنِ نَحْوُ
أَضْرِبَا أَوْ وَاوِ تَجْمُعِ نَحْوُ أَضْرِبُوا أَوْ يَاءِ مُخَاطَبَةِ نَحْوُ أَضْرِبِي.

بابُ

الْمَرْفُوقَاتُ سَبْعَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ وَأَسْمُ
كَانَ وَأَخْرَاتِهَا وَخَبْرُ إِنَّ وَأَخْرَاتِهَا وَتَابِعُ الْمَرْفُوعِ وَهُوَ
أَرْبَعةُ أَشْيَاءٍ : نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدْلٌ وَهَا أَبْوَابُ .

البابُ الْأَوَّلُ

بابُ الْفَاعِلِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ مُقْدَمٌ عَلَيْهِ عَلَى
جِهَةِ قِيَامِهِ بِهِ أَوْ وُقُوعِهِ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ عَلَمِ زَيْدٍ وَالثَّانِي نَحْوُ
قَامَ زَيْدٌ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ وَمُضْمِرٌ ، فَالظَّاهِرُ أَقْسَامٌ : الْأَوَّلُ

الإِسْمُ الْمُفْرَدُ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ، وَالثَّانِي مُشَنِّي الْمُذَكَّرِ نَحْوُ جَاءَ
الْزَّيْدَانِ وَالثَّالِثُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ نَحْوُ جَاءَ الْزَّيْدُونَ
وَالرَّابِعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِلْمُذَكَّرِ نَحْوُ جَاءَ الرِّجَالُ وَالخَامِسُ
الْمُفْرَدُ الْمُؤْنَثُ نَحْوُ جَاءَتْ هِنْدٌ وَالسَّادِسُ مُشَنِّي الْمُؤْنَثِ نَحْوُ
جَاءَتِ الْهِنْدَانِ وَالسَّابِعُ جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمُ نَحْوُ جَاءَتِ
الْهِنْدَاتُ وَالثَّامِنُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِلْمُؤْنَثِ نَحْوُ جَاءَتِ الْهِنْدُونُ
وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ اثْنَانِ لِلتُّكَلِّمِ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْتُمَا وَخَمْسَةُ
لِلْمُخَاطَبِ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْتُمَا أَكْرَمْتُمُّ أَكْرَمْتُمْ
وَخَمْسَةُ لِلْغَائِبِ أَكْرَمَ أَكْرَمَتْ أَكْرَمَمَا أَكْرَمُوا أَكْرَمْمُنْ.

الباب الثاني

بابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ كُلُّ أَسْمٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأُقِيمَ هُوَ مُقاَمَهُ وَغَيْرُ عَالِمِهُ
إِلَى صِنَعَهِ فَعَلَ أَوْ يُفْعَلُ أَوْ إِلَى مَفْعُولٍ فَإِنْ كَانَ عَالِمُهُ فِعْلًا
مَاضِيًّا ضُمْمًا أَوْ أَوْلَهُ وَكُسْرًا مَا قَبْلَ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضُربِ زَيْدٍ
أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ كِيلَ الطَّعَامِ وَشُدَّ الْحَزَامِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا

ضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقاً نحوه يضرب زيد أو تقديرأ نحوه يباع العبد ويسد الجبل وإن كان عاملاً أسم فاعل جيء به على صيغة أسم المفعول تحقيقاً نحوه مضروب زيد أو تقديرأ نحوه قتيل عمره ونائب الفاعل على قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر نحوه أكرمت أكرمنا أكرمت أكرمت أكرمتها أكرمتهم أكرمنا أكرم أكرمت أكرما أكرموا أكرمن وال فعل في جميع هذه الأمثلة مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر .

الباب الثالث والرابع

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الأسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الرائدة للإسناد، والخبر هو الأسم المستند إلى المبتدأ مثال المبتدأ والخبر زيد قائم فزيد مبتدأ وقائم خبره والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر أقسام مفردة مذكرة نحو زيد قائم ومثنى مذكرة نحوزيدان قائمان وبجمع مذكرة مكسر

نحوُ الْرَّيْوُدُ قِيَامٌ وَجَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ نَحْوُ الرَّيْدُونَ قَائِمُونَ
وَمُفْرَدٌ مُؤْنَتٌ نَحْوُ هِنْدٌ قَائِمَةٌ وَمُشَنَّى مُؤْنَتٌ نَحْوُ الْهِنْدَانِ
قَائِمَاتٍ وَجَمْعٌ تَكْسِيرٌ مُؤْنَتٌ نَحْوُ الْهُنْدُودُ قِيَامٌ وَجَمْعٌ مُؤْنَتٌ
سَالِمٌ نَحْوُ الْهِنْدَاتُ قَائِمَاتُ .

وَالْمُضْمَرُ أَنَا عَشَرَ مُتَكَلِّمٌ وَحْدَهُ نَحْوُ أَنَا قَائِمٌ وَمُتَكَلِّمٌ
وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوْ مُعَظَّمٌ نَفْسَهُ نَحْوُ تَحْنُ قَائِمُونَ وَالْمُخَاطِبُ الْمَذَكُورُ
نَحْوُ أَنْتَ قَائِمٌ وَالْمُخَاطِبَةُ الْمُؤْنَثَةُ نَحْوُ أَنْتِ قَائِمَةٌ وَمُشَنَّى
الْمُخَاطِبُ مُطْلَقاً نَحْوُ أَنْتَمَا قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَاتٍ وَجَمْعُ الْمَذَكُورِ
الْمُخَاطِبِ نَحْوُ أَنْتُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ الْمُخَاطِبَاتِ نَحْوُ أَنْتُنَّ
قَائِمَاتُ وَالْمُفْرَدُ الْفَائِبُ نَحْوُ هُوَ قَائِمٌ وَالْمُفْرَدَةُ الْفَائِبَةُ نَحْوُ هِيَ
قَائِمَةٌ وَمُشَنَّى الْفَائِبِ مُطْلَقاً نَحْوُ هُمَا قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَاتٍ وَجَمْعُ
الَّذِكُورِ الْفَائِبِينَ نَحْوُهُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ الْفَائِبَاتِ نَحْوُهُنَّ
قَائِمَاتُ .

وَالْحَبْرُ قِيمَانٌ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ، فَالْمُفْرَدُ هُنَا مَا لِيَسْ بِجُمْلَةٍ
وَلَا شِبِهَمَا وَلَوْ كَانَ مُشَنَّى أَوْ يَنْجُو هُمَا كَمَا تَقْدَمَ مِنَ الْأُمْثَلَةِ فَالْحَبْرُ
فِيهَا كُلُّهَا مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاكٌ: الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْأَسْمَى

تحوّل زيد أبوه فايم فزيد مبتدأ أول وابوه مبتدأ ثانٍ وفائم
 سبعة المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول
 وهو زيد والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الماء من أبوه
 الثاني الجملة الفعلية نحو زيد قدم أخوه فزيد مبتدأ وقد أخوه
 فعل وفاعل خبر زيد والرابط بينهما الماء من أخوه. الثالث
 الظرف نحو زيد عندك فزيد مبتدأ وعندك ظرف مكان
 متصل بمحذوف وجوباً تقديره مستقر أو استقر وذلك
 المحذوف خبر المبتدأ. الرابع الجار وال مجرور نحو زيد في
 الدار فزيد مبتدأ وفي الدار جار و مجرور متصل بمحذوف
 وجوباً تقديره مستقر أو استقر وذلك المحذوف
 خبر المبتدأ.

الباب الخامس

باب أسم كان وأخواتها

أعلم أن كان وأخواتها ترفع الأسم وتتصب الخبر وهي
 ملائمة عشر فعلاً: كان ولمني وأصبح وأضحي وظل وبات وصار

وَلِيَسْ وَمَا زَالَ وَمَا فَتَىٰ وَمَا بَرَحَ وَمَا أَنْفَكَ وَمَا دَامَ، وَهُذِهِ
الْأَفْعَالُ عَلَىٰ تَلَاهَةِ أَقْسَامٍ : مَا يَعْمَلُ بِلَا شَرْطٍ وَهُوَ تَعَانِيَةٌ
مِنْ كَانَ إِلَىٰ لِيَسَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَفْهِ أوْ شِبْهُ وَهُوَ زَالٌ
وَفَتَىٰ وَأَنْفَكَ وَبَرَحَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَقْدِيمٌ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ
الظَّرَفِيَّةُ وَهُوَ دَامٌ خَاصَّةً ، مِثَالٌ كَانَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا فَكَانَ فِعْلُ
مَاضٍ نَاقِصٌ تَرْفَعُ الْإِلْسَمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَزَيْدٌ أَسْتَهَا وَهُوَ
مَرْفُوعٌ وَقَائِمًا خَبَرُهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَاقِيَهَا
تَقُولُ أَمْسَى زَيْدٌ فَقِيهَا وَأَصْبَحَ عَمْرًا وَرِعًا وَأَضْحَى مُحَمَّدٌ مُسْتَبَدًا
وَظَلَّ بَكْرٌ سَاهِرًا وَبَاتَ أَخْنُوكَ نَائِمًا وَصَارَ السُّفُرُ رَخِيصًا
وَلِيَسْ الزَّمَانُ مُنْصِفًا وَمَا زَالَ الرَّسُولُ صَادِقًا وَمَا فَتَىٰ الْعَبْدُ
خَاصِيَّا وَمَا أَنْفَكَ الْفَقِيهُ مُجْهِدًا وَمَا بَرَحَ صَاحِبُكَ مُتَبَسِّمًا وَلَا
أَضْجَبَكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ وَكَذَا الْقَوْلُ فِيهَا تَصَرَّفٌ
مِنْهَا فَتَقُولُ فِي مُضَارِعٍ كَانَ : يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي الْأَمْرِ كُنْ
قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْفَاعِلِ كَانُ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مَكُونٌ
قَائِمٌ فَحُذِفَ الْإِلْسَمُ وَأَنِيبَ عَنْهُ الْخَبَرُ فَأَرْتَفَعَ أَرْتِفَاعَهُ وَفِي

المصدر عَجِيبٌ مِنْ كُوْنِ زِيْدٍ قَائِمًا، وَقِسْمٌ عَلَى ذَلِكَ مَا تَصَرَّفَ
مِنْ أَخْوَاتِهَا.

الباب السادس

باب خَبَرِ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

أَعْلَمُ أَنْ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ
سِتَةُ أَحْرُفٍ: إِنَّ الْمَكْسُورَةُ وَأَنَّ الْمَفْتُوْحَةُ وَكَانَ وَلَكِنْ
الْمُشَدَّدَاتُ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ الْمَفْتُوْحَاتُ، تَقُولُ إِنَّ زِيْدًا قَائِمٌ وَبَلْغَنِي
أَنَّ زِيْدًا قَائِمٌ وَكَانَ زِيْدًا أَسْدًا فَكَانَ حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصِبٍ
وَزِيْدًا أَسْمُهَا وَأَسْدًا خَبَرُهَا، وَقَامَ النَّاسُ لِكِنْ زِيْدًا جَالِسٌ
فَلِكِنَ حَرْفُ أَسْتِدْرَالِيٍّ وَزِيْدًا أَسْمُهَا وَجَالِسٌ خَبَرُهَا وَلَيْتَ
الْحَبِيبَ قَادِمٌ فَلَيْتَ حَرْفُ تَقْنِي وَالْحَبِيبَ أَسْمُهَا وَقَادِمٌ خَبَرُهَا
وَلَعَلَّ اللَّهَ رَاحِمٌ فَلَعَلَّ حَرْفُ تَرَجِّي وَاللَّهَ أَسْمُهَا وَرَاحِمٌ خَبَرُهَا.

باب تَتْمِيمِ النَّوَاسِخِ

وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخْوَاتِهَا، تَقُولُ ظَنَنْتُ زِيْدًا قَائِمًا فَظَنَنْتُ

فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَزَيْدًا مَفْعُولٌ أَوْلٌ وَقَاعِمًا مَفْعُولٌ ثَانٌ وَكَذَا الْقَوْلُ
فِي حَسِبْتُ عَمْرًا مُقِيمًا وَزَعْمَتُ رَاسِيدًا صَادِقًا وَخِلْتُ الْمُهْلَلَ
لَائِحًا وَعَلِمْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحًا وَرَأَيْتُ الْجُودَ تَحْبُوبًا وَوَجَدْتُ
الصَّدْقَ مُنْجِيًّا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

الباب السابع

باب تابع المرفوع

وَالْمُرَادُ بِهِ النَّعْتُ وَالْمَعْطُفُ وَالثَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ فَالْأَوَّلُ
النَّعْتُ، وَهُوَ التَّابعُ الْمُسْتَقْرٌ بِالْفَقْلِ أَوْ بِالْفُوَّةِ الْمُوَسَّحِ لِتَبُوِّعِهِ
أَوْ الْمُخَصَّصُ لَهُ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدُ الْعَالَمُ وَنَحْوُ جَاءَنِي زَيْدُ
الْدَّمَشْقِيُّ، وَالْمُرَادُ بِالْإِيْضَاحِ رَفْعُ الْإِحْتِمَالِ فِي الْمَعَارِفِ،
وَبِالتَّخْصِيصِ تَقْلِيلُ الْأَشْتِرِالِ فِي النَّكِراتِ نَحْوُ جَاءَنِي
رَجُلٌ فَاضِلٌ وَمَرَّتُ بِقَاعِ عَرْفَاجَهُ، ثُمَّ النَّعْتُ قِسْمَانِ حَقِيقَيِّ
وَسَبَبِيِّ فَالنَّعْتُ الْحَقِيقَيِّ يَتَبَعُ مَنْهُوَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ مِنْ عَشَرَةِ : وَاحِدٌ
مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَاحِدٌ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالثَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ
وَاحِدٌ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالثَّانِيَتِ، وَاحِدٌ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالثَّنْكِيرِ

تَقُولُ : جَاءَ زَيْدُ الْفَاضِلُ فَزَيْدُ فَاعِلُ وَالْفَاضِلُ نَعْتُهُ وَسُمِّيَّ هَذَا
النَّعْتُ حَقِيقِيًّا لِجَرِيَانِهِ عَلَى الْمَنْعُوتِ لَفْظًا وَمَعْنَى . وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ
يَتَبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي أَثْنَيْنِ مِنْ خَمْسَةِ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْجُرْبِ وَوَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيفِ وَالشَّكِيرِ نَحْوُ مَرَأَتِ بِرَجُلٍ
قَائِمَةٌ أُمُّهُ فَقَائِمَةٌ تَابِعٌ لِرَجُلٍ فِي الْجَرِّ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةَ
وَفِي الشَّكِيرِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَثْنَيْنِ ، وَلَا يَلْزَمُ فِي السَّبَبِيِّ أَنْ
يَتَبَعَهُ فِي الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَّةِ وَهِيَ الْأَفْرَادُ وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ
وَالثَّدْكِيرُ وَالثَّانِيَّةُ ، وَسُمِّيَ سَبَبِيًّا لِكَوْنِهِ قَائِمًا فِي الْمَعْنَى
بِالسَّبَبِيِّ وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ .

وَالْمَعَارِفُ سِتَّةٌ : الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَهُوَ وَعُهْنُ ،
وَالْعَلَمُ كَرِيدٌ وَهِنْدٌ ، وَأَنْسُمُ الْإِشَارَةِ كَهْذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ
وَهَمَّاتِانِ وَهُؤُلَاءِ ، وَالْمَوْصُولُ وَهُوَ الذِّي وَالَّتِي وَاللَّذَانِ وَاللَّذَانِ
وَالْأُولَى وَالَّذِنَ وَاللَّاتِي وَاللَّاتِي ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
كَالْرَّجُلُ وَالمرْأَةُ ، وَالْمُضَافُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ كَغُلَامِي
وَغُلَامِ زَيْدٍ وَغُلَامِ هَذَا وَغُلَامِ الذِّي قَامَ وَغُلَامِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ . مَا لَا يُنْفَتُ وَلَا يُنْفَتُ بِهِ وَهُوَ الضَّمِيرُ ، وَمَا

يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ الْعَلَمُ، وَمَا يُنْعَتُ بِهِ، وَيُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ الْبَاقِي.
 وَالْكِبِرَاتُ مَا سِوَى ذَلِكَ، وَهِيَ مَا شَاعَ فِي جِنْسٍ
 مَوْجُودٍ فِي الْخَارِجِ كَرَجْلٍ أَوْ فِي جِنْسٍ مُقَدَّرٍ كَسَمْسٍ فَجَمِيعُ
 أَنْتَاءِ الْأَجْنَاسِ النَّبِكِرَاتِ الْجَامِدَةِ كَرَجْلٍ تُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ
 بِهَا فَهِيَ كَالْأَعْلَامِ وَالْعِلْمُ يُنْعَتُ بِمَا ذُكِرَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ
 وَأَسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُنْعَتُ إِلَّا بِمَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ تَقُولُ بِفِي
 نَعْتِ الْعِلْمِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ جَاءَ زَيْدٌ هَذَا وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَوْصُولِ
 جَاءَ زَيْدٌ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَعْرَفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
 جَاءَ زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجِيْهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةِ جَاءَ زَيْدٌ
 صَاحِبِكَ أَوْ صَاحِبُ زَيْدٍ أَوْ صَاحِبُ هَذَا أَوْ صَاحِبُ الَّذِي قَامَ
 أَوْ صَاحِبُ الرَّجُلِ أَوْ صَاحِبُ غُلَامِي، وَتَقُولُ فِي نَعْتِ أَسْمِ
 الْإِشَارَةِ بِالْمَوْصُولِ جَاءَ هَذَا الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ
 بِالْمَقْرُونِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمُضَافِ
 الْمَقْرُونِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ جَاءَ هَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلِ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَقْرُونِ بِالْأَلْفِ
 بِشَلِهِ جَاءَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ وَبِالْمَوْصُولِ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ
 أَبُوهُ وَبِاسْمِ الْإِشَارَةِ تَحْمُلُ جَاءَ الرَّجُلُ هَذَا .

والتَّوْكِيدُ وَهُوَ لِفْظٌ وَمَعْنَوٌ فَاللَّفْظِيُّ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ
 بِلَفْظِهِ كَجَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ أَوْ بِمُرَادِهِ كَجَاءَ لَيْتُ أَسَدٌ وَإِنَّا جِيءَ
 بِهِ لِقَصْدِ التَّقْرِيرِ أَوْ خَوْفِ النَّسْيَانِ أَوْ عَدَمِ الْإِضْفَاءِ أَوْ
 الْإِعْتِنَاءِ وَالْمَعْنَوِيُّ هُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ الْحَتِّيلَ تَقْدِيرٌ إِضَافَةً
 إِلَى الْمُتَبَعِ أَوْ إِرَادَةُ الْخُصُوصِ بِمَا ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ، وَيَجِيئُ فِي
 الْغَرَضِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ مُضَافِيْنِ إِلَى ضَمِيرِ
 الْمَوْكِدِ مُطَابِقًا لَهُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْتَّذَكِيرِ وَفُرُوعِهِمَا كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ
 أَوْ عَيْنُهُ فَرَفَعَ بِذِكْرِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ الْحَتِّيلَ كَوْنِ الْجَائِي
 رَسُولَ زَيْدٍ أَوْ خَبَرَهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَلِفْظُ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ فِي
 تَوْكِيدِ الْمُؤْنَتِ كَلْفَطِيهِمَا فِي تَوْكِيدِ الْمَذَكُورِ تَقُولُ جَاءَتْ هَنْدَ
 نَفْسُهَا أَوْ عَيْنُهَا، وَفِي الْمُشَنَّى وَالْجَمْعِ تَجْمَعُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ عَلَى أَفْعُلِ
 تَقُولُ جَاءَ الزَّيْدَانِ أَنفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا وَجَاءَ الزَّيْدُونَ أَنفُسُهُمْ
 أَوْ أَعْيُنُهُمْ وَجَاءَتِ الْهِنْدَاتِ أَنفُسُهُنَّ أَوْ أَعْيُنُهُنَّ وَيَجِيئُ فِي
 الْغَرَضِ الشَّانِي فِي تَوْكِيدِ الْمُشَنَّى الْمُذَكُورِ بِكِلَّا وَالْمُؤْنَتِ بِكِلَّتَا
 مُضَافِيْنِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْكِدِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ كِلَّاهُمَا وَالْمَرَاثَانِ
 كِلَّتَاهُمَا وَبِكِلَّ مُضَافَةٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْكِدِ تَقُولُ جَاءَ الْجَيْشُ كِلَّهُ

وَالْقِبْلَةُ كُلُّهَا وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ فَتَرَفَعُ بِذِكْرِ كُلِّ
وَكُلَّاً وَكِلَّتَا احْتِمالَ كَوْنِ الْجَائِي بَعْضَ الْمَذْكُورِينَ إِمَّا لِأَنَّكَ
لَمْ تَعْتَدْ بِالْمُتَخَلَّفِ أَوْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ مِنَ الْبَعْضِ
كَالْوَاقِعِ مِنَ الْكُلِّ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُمْ فِي حُكْمِ شَخْصٍ وَاحِدٍ
وَيَخْلُفُ كُلَّاً أَجْمَعَ وَجْهَهُ وَاجْمَعُونَ وَجْمَعُ تَقُولُ جَاءَ الْجَيْشُ
أَجْمَعُ وَالْقِبْلَةُ جَمِيعَهُ وَالْقَوْمُ أَجْمَعُونَ وَالنِّسَاءُ أَجْمَعُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : لَا يَغُوِّنُنِيهِمْ أَجْمَعِينَ . وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَ بَيْنَ كُلِّ وَأَجْمَعَ
بِشَرْطٍ تَقَدَّمَ كُلِّ عَلَى أَجْمَعٍ فَتَقُولُ جَاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ وَكَذَا
الْبَاقِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .

وَالْعَطْفُ وَهُوَ عَطْفُ بَيَانٍ وَعَطْفُ نَسْقٍ ، فَعَطْفُ الْبَيَانِ
هُوَ التَّابِعُ الْجَامِدُ الَّذِي جِيءَ بِهِ لِإِضَاحِ مَتَّبُوعِهِ كَأَقْسَمِ
أَبُو حَفْصٍ عُمَرٌ أَوْ لِتَخْصِيصِهِ نَحْوُ مِنْ مَاءَ صَدِيدٍ ، وَعَطْفُ
النَّسْقِ هُوَ التَّابِعُ الْمُوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ
الْعَطْفِ وَحُرُوفِ الْعَطْفِ عَلَى الْأَصْحَاحِ تِسْعَةٌ : الْوَأْوُلُ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ
نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَقَبْلَهُ أَوْ مَعْهُ أَوْ بَعْدَهُ ، وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ
وَالتَّعْقِيبِ بِمَحَسَّسِ الْحَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ فَعَمَرُ وَتَرَوَّجَ نَهَيْدٌ

فَوْلَدَ لَهُ، وَمُمَّ لِلرَّتِيبِ وَالرَّأْخِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدُهُمْ عَمْرُو، وَحَتَّى
 لِلشَّدُّرِيجِ وَالنَّفَائِقِ بِحَسْبِ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ أَوْ بِحَسْبِ الشَّرَفِ
 وَالْخَسَّةِ مِثَالُ الْأَوَّلِ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْدِيَاءِ وَمِثَالُ الثَّانِي
 أَسْتَغْنَى النَّاسُ حَتَّى الْحَجَامُونَ، وَأَمْ لِطَلَبِ التَّعْيِينِ نَحْوُ أَعْنَدَكَ
 زَيْدُهُ أَمْ عَمْرُو إِذَا كُنْتَ عَالِمًا بِأَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ وَلُكْنَ
 شَكَكْتَ فِي عَيْنِهِ أَوْ بَعْدَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ نَحْوُ صَوَادِعَةِ
 أَقَامَ زَيْدُهُ أَمْ عَمْرُو وَأَوْ لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ نَحْوُ لَبَنَنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ أَوِ الْأَشْيَاءِ نَحْوُ فَكَفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ -
 الْآيَةَ، وَلُكْنَ لِلْأَسْتِدْرَالِ نَحْوُ مَاعِرَتُ بِصَالِحٍ لِكِنْ طَالِحٍ
 وَبَلْ لِلْإِضْرَابِ نَحْوُ قَامَ زَيْدُهُ بَلَهُ عَمْرُو، وَلَا لِلنْفِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدُهُ
 لِأَعْمَرُو، فَإِنْ عَطَفَتْ بِهِذِهِ الْأَخْرُوفِ عَلَى مَرْفُوعِ رَفْعَتَهُ
 أَوْ عَطَفَتْ بِهَا عَلَى مَنْعُوبِ نِسْبَتَهُ أَوْ عَلَى مَخْفُوضِ خَفَضَتَهُ
 أَوْ عَلَى مَخْزُومِ جَزْمَتَهُ تَقُولُ قَامَ زَيْدُهُ وَعَمْرُو وَرَأَيْتُ زَيْدًا
 وَعَمْرًا وَمَرَرَتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍ وَيَقُومُ وَيَقْعُدُ زَيْدٌ وَكَنْ يَقُومُ
 وَيَقْعُدُ زَيْدٌ وَلَمْ يَقْمُ وَيَقْعُدُ زَيْدٌ .
 وَالْبَدَلُ وَهُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ بِغَيْرِ وَاسِطَةِ

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلَ كُلُّ مِنْ كُلِّ نَحْوٍ أَهْدِنَا الصَّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الدِّينِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَبَدَلَ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ
نَحْوٍ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجْعُ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَبَدَلَ
أَشْتِيلَ نَحْوُ يَسَّالُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٌ فِيهِ، وَبَدَلَ الْغَلْطِ
نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ
فَذَكَرْتَ زَيْدًا عِوَضًا عَنِ الْفَرَسِ ثُمَّ أَبْدَلْتَ الْفَرَسَ مِنْهُ .

المنصوبات ستة عشر

المَفْعُولُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ
فِيهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا
وَالْحَالُ وَالْتَّمِيزُ وَالْمُسْتَشَنُ وَأَسْمُ لَا وَالْمَنَادِي الْمُضَافُ وَشَبِهُهُ
وَخَبَرُ كَادَ وَأَخْوَاتِهَا وَخَبَرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ وَأَخْوَاتِهَا وَالتَّابِعُ
لِلْمَنْصُوبِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمَّا يَتَصَلِّ
بِآخِرِهِ شَيْءٌ، وَلَهَا أَبْوَابٌ
الْأُولُ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ
الْفَاعِلِ حَقِيقَةً كَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَيْتَ أَوْ مَجَازًا كَأَنْتَ الرَّبِيعُ الْبَقْلَةُ

وَيَصِحُّ نَفْيُهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمِرٍ فَالظَّاهِرُ
 نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَمَا ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَالْمُضْمِرُ قِسْمًا مُتَّصِلًّا
 وَمُنْفَصلٌ فَالْمُتَّصِلُ مَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَلِي إِلَّا فِي الْأَخْتِيَارِ
 وَالْمُنْفَصلُ بِخَلَافِهِ وَكُلُّ مِنْهُمَا أَنْتَ عَشَرَ التَّعْصِيلُ أَكْرَمَنِي
 أَكْرَمَنَا أَكْرَمَكَ أَكْرَمَكِ أَكْرَمَكُمْ أَكْرَمَكُمْ أَكْرَمَكُنْ
 أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهَا أَكْرَمَهُمَا أَكْرَمَهُمْ أَكْرَمَهُنَّ، وَالْمُنْفَصلُ إِيَّاهُ
 إِيَّانَا إِيَّاكَ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُمْ إِيَّاهُ إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ
 إِيَّاهُمُمْ إِيَّاهُنَّ

الثَّانِي الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْمُؤْكَدُ لِعَامِلِهِ
 أَوِ الْمُبَيْنُ لِنَوْعِهِ أَوْ لِعَدَدِهِ فَالْمُؤْكَدُ لِعَامِلِهِ نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرَبًا
 وَأَنَا ضَارِبٌ ضَرَبًا وَعَجَبْتُ مِنْ ضَرَبِكَ ضَرَبًا، وَالْمُبَيْنُ لِنَوْعِهِ
 نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرَبًا شَدِيدًا أَوْ ضَرَبْتُ ضَرَبَ الْأَمِيرِ
 أَوْ ضَرَبْتُ ذَلِكَ الضَّرَبَ أَوْ ضَرَبْتُ الضَّرَبَ وَالْمُبَيْنُ لِعَدَدِهِ
 نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرَبَةً أَوْ ضَرَبَتَيْنِ أَوْ ضَرَبَاتٍ .

الثَّالِثُ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْمَذْكُورُ عَلَيْهِ لِحَدَّثَ
 شَارِكَةً فِي الزَّمَانِ وَالْفَاعِلِ نَحْوُ قُمْتُ لِجُلُلًا لِلشَّيْخِ

وَضَرِبَتْ أُبْنِي تَأْدِيبًا وَقَصَدْتُكَ أَبْتِقَا مَعْرُوفَكَ .
الرَّابِعُ الْمَفْعُولُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرِفًا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ
وَهُوَ مَا صُنِّفَ مَعْنَى فِي مِنْ أَسْمَ زَمَانٍ مُطْلَقاً أَوْ أَسْمَ مَكَانٍ
مِنْهُمْ نَحْوُ صُمْتُ يَوْمًا أَوْ يَوْمًا طَوِيلًا أَوْ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوِ الْيَوْمَ
أَوْ أَسْبُوعًا وَالْمَكَانُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ جَلَسْتُ خَلْفَ زَيْدٍ أَوْ فَوْقَهُ
أَوْ تَحْتَهُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ كَسِرْتُ
مِيلًا وَمَا صِيفَ مِنَ الْفِعْلِ كَرَمَيْتُ مَرْمَى زَيْدًا .

الْخَامِسُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ وَهُوَ الْأَسْمُ الْفَضْلَةُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَأَوْ
الْمَصَاحِبَةُ الْمَسْبُوْقَةُ بِفِعْلٍ نَحْوُ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ أَوْ بِاسْمِ
فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحْرُوفَهُ نَحْوُ أَنَا سَارُ وَالنَّيلَ .

السَّادِسُ خَبَرُ كَانَ وَأَخْوَاهُنَّا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا .

السَّابِعُ اسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاهُنَّا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا قَائِمُ وَتَقدِّمَا
فِي الْمَرْفُوعَاتِ .

الثَّامِنُ الْحَالُ وَهُوَ الْوَصْفُ الْفَضْلَةُ الْمُبَيِّنُ لِهِيَّةِ صَاحِبِهِ
خَاعِلًا كَانَ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا أَوْ مَفْعُولًا نَحْوُ رَكِبَتُ الْفَرَسِ
مُسْرَجًا أَوْ مُجْرُورًا بِالْحَرْفِ نَحْوُ مَرْزَقُ بِهِنْدِ جَالِسَةَ أَوْ مُجْرُورًا

بالمضاف نحو إلَيْهِ مِنْ جُمُوكُمْ جَمِيعاً، وَتَفْقِيمُ الْحَالِ إِلَى مُسْتَقْلَةٍ كَمَثَلُنَا وَإِلَى لَازْمَهِ نَحْوُ دَعَوتُ اللَّهَ سَمِيعاً وَإِلَى مُوَطْئَةٍ وَهِيَ الْجَامِدَةُ الْمَوْصُوفَةُ بِمُشْتَقٍ نَحْوُ فَتَمَلَّ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا وَإِلَى مُقَارَنَةٍ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ هَذَا بَعْلِ مَبْيَنًا وَإِلَى مُقَدَّرَةٍ وَهِيَ الْمُسْتَقْبَلَةُ نَحْوُ أَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَإِلَى مَحْكِيَةٍ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ أَمْسِ رَأِيكَ، وَمُفْرَدَةٌ كَأَتَقْدَمَ وَمُتَعَدِّدةٌ نَحْوُ لَقِيَتُهُ مُصْعِدًا مُنْهَدِرًا وَيُقَدَّرُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مُصْعِدًا لِلتَّانِي مِنَ الْأَسْمَائِ وَهُوَ الْمَاءُ وَبِالْعَكْسِ، وَمُتَعَدِّدةٌ لِوَاحِدٍ مَعَ التَّرَادُفِ أَوِ التَّدَاخُلِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدَ رَأِيكَ مُتَبَسِّماً، وَقَدْ تَأْتِي الْحَالُ مُؤَكَّدَةً لِعَامِلِهَا نَحْوُ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَمُؤَكَّدَةً لِصَاحِبِهَا نَحْوُ لَا مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً، وَمُؤَكَّدَةً لِضَمُونِ جُمْلَةِ قَبْلَهَا نَحْوُ زَيْدَ أَبُوكَ عَطُوفَاً .

التَّاسِعُ التَّمِيزُ وَهُوَ أَسْمُ نَكْرَةٍ يَعْنِي مِنْ مُبِينٍ لِأَبْهَامِ أَسْمٍ أَوْ إِجَالٍ نِسْبَةٍ فَالْأَوَّلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ : أَحَدُهَا الْعَدَدُ الْمُرْكَبُ نَحْوُ أَحَدَ عَشَرَ كَمَا ثَانِيهَا الْمِسَاحَةُ نَحْوُ شِبرٍ أَرْضًا ثَالِثُهَا الْوَزْنُ كَمِيلٍ زَيْتاً رَابِعُهَا الْكِيلُ نَحْوُ أَرْدَبٍ قَهْنَاءً .

وَالثَّانِي فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعِ أَيْضًا أَحَدُهَا المَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ
نَحْوُ أَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا ثَانِيًّا المَنْقُولُ عَنِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ وَفَجَرْنَا
الْأَرْضَ عَيْوَنَا ثَالِثُهَا المَنْقُولُ عَنِ الْمُبْتَدَإِ نَحْوُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ
مَا لَأَرَابُهَا غَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ شَيْءٍ نَحْوُ زَيْدًا كَرْمُ النَّاسِ رَجْلَاهُ.
الْعَاشرُ الْمُسْتَشْنَى فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ، وَأَدَوَاتِ الْأَسْتِشَنَاءِ
مَعْنَيَّةٌ إِلَّا وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ بِلُغَاتِهَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَخْلَاءً
وَعَدًا وَحَاشَا، فَالْمُسْتَشْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ إِلَّا كَلَامًا
تَامًا مُوجِبًا نَحْوُ قَامَ النَّاسُ إِلَّا زَيْدًا وَالْمُرَادُ بِالْكَلَامِ التَّامِ
أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِيهِ قَبْلَهَا وَالْمُرَادُ بِالْإِيجَابِ
أَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُ تَنْفِي وَلَا شِبْهُهُ سَوَابِهِ كَانَ الْأَسْتِشَنَاءُ مُتَصِّلًا
لَمَّا مُنْقَطَعًا وَالْمُرَادُ بِالْمُتَصِّلِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَشْنَى مِنْ جُنْسِ
الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ وَالْمُنْقَطِعُ بِخِلَافِهِ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ إِلَّا كَلَامًا
تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ فَإِنْ كَانَ الْأَسْتِشَنَاءُ مُتَصِّلًا جَازَ فِيهِ الْإِتْبَاعُ
وَجَازَ فِيهِ النَّصْبُ اتَّفَاقًا نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا بِالرُّفْعِ
وَإِلَّا زَيْدًا بِالنَّصْبِ وَإِنْ كَانَ الْأَسْتِشَنَاءُ مُنْقَطِعًا فَإِنْ لَمْ
يُنْكِنْ تَسْلِيمَهُ الْعَامِلُ وَجَبَ النَّصْبُ اتَّفَاقًا نَحْوُ مَا زَادَ هَذَا

المال إلا النَّفْسَ، وإنْ أُمِكَنَ سَلِيلُ الْعَامِلِ عَلَى الْمُسْتَشْتَهِي فَفِيهِ خِلَافٌ فَالْحِجَارِيُونَ يُوجِبُونَ نَصْبَ الْمُسْتَشْتَهِي وَالْتَّئِمِيُونَ يُحِيزُونَ فِيهِ الْإِثْبَاعَ تَحْوِيْلًا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا مَالَمْ يَتَقدَّمُ الْمُسْتَشْتَهِي عَلَى الْمُسْتَشْتَهِي مِنْهُ فِيهِما، فإنْ تَقدَّمَ وَاجَبَ نَصْبُهُ تَحْوِيْلًا قَامَ إِلَّا زَيْدًا الْقَوْمُ وَمَا قَامَ إِلَّا حِمَارًا أَحَدٌ وإنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ إِلَّا غَيْرَ تَامٍ وَغَيْرَ مُوجِبٍ كَانَ مَا بَعْدَ إِلَّا عَلَى حَسْبِ مَا قَبْلَهُما فإنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ إِلَّا بِحْتَاجٍ إِلَى مَرْفُوعٍ رَفَقْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وإنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ إِلَّا بِحْتَاجٍ إِلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وإنْ كَانَ بِحْتَاجٍ إِلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا. وأَمَّا الْمُسْتَشْتَهِي بِعَيْرٍ وَسَوْيٍ فَهُوَ بِمَحْرُورٍ دَائِمًا وَيُخْكِمُ لِفَيْرٍ وَسَوْيٍ بِمَا حَكَمْنَا بِهِ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا مِنْ وُجُوبِ النَّصْبِ مَعَ التَّامِ وَالْإِيمَاحِ وَمِنْ جَوَازِ الْوَجْهِيِّ مَعَ النَّفِيِّ وَالْتَّعَامِ وَمِنْ الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ مَعَ النَّفِيِّ وَعَدَمِ التَّعَامِ. وأَمَّا الْمُسْتَشْتَهِي بِلِلْيُسْ وَلَا يَكُونُ فَهُوَ وَاجِبُ النَّصْبِ تَحْوِيْلًا قَامُوا لَيْسَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ زَيْدًا. وأَمَّا الْمُسْتَشْتَهِي بِمَخْلَالٍ وَعَدَدًا وَحَاطِشًا فَيُجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ قَدَرْتَهَا أَفْعَالًا وَجَرَاهُ إِنْ قَدَرْتَهَا حُرُوفًا تَحْوِيْلًا

قَامَ الْقَوْمُ خَلَّا زَيْدًا وَزَيْدٍ وَعَدَا زَيْدًا وَزَيْدٍ وَحَاشَا زَيْدًا وَزَيْدٍ
بِنَصْبِ زَيْدٍ وَجَرَهُ مَالِمٌ تَتَقَدَّمُ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى خَلَّا وَعَدَا
فَإِنْ تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِمَا وَجَبَ النَّصْبُ مَالِمٌ يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ مَا .

الْحَادِيَّ عَشَرَ أَسْمُ لَا النَّافِيَّةِ لِلْجَنْسِ إِذَا كَانَ مُضَافًا نَحْوُ
لَا غَلَامَ سَفَرَ حَاضِرٌ أَوْ شَبِيهُمَا بِالْمُضَافِ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْهُ
مِنْ تَعَامٍ مَعْنَاهُ مَرْفُوعًا كَانَ نَحْوُ لَا قَبِيْحًا فِعْلُهُ حَاضِرٌ
أَوْ مَنْصُوبًا نَحْوُ لَا طَالِعًا جَبَلًا مُقِيمٌ أَوْ مَخْفُوضًا بِخَافِضٍ مُتَعَلِّقٍ
بِهِ نَحْوُ لَامَارًا بِزَبْدٍ عِنْدَنَا، فَإِنْ كَانَ أَسْمُ لَا مُفْرَدًا فَإِنَّهُ يُبَيَّنُ
عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا

الثَّانِي عَشَرَ الْمُنَادِي إِذَا كَانَ مُضَافًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ
أَوْ شَبِيهُمَا بِالْمُضَافِ وَهُوَ مَا عَمِلَ فِيهَا بَعْدَ الرَّفْعِ نَحْوُ يَا حَسَنًا
وَجْهُهُ أَوِ النَّصْبُ نَحْوُ يَا طَالِعًا جَبَلًا أَوِ الْجَرُّ نَحْوُ يَا رَفِيقًا
بِالْعِبَادِ أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ نَحْوُ قَوْلٍ الْوَاعِظِ يَا غَافِلًا
وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ فَإِنْ كَانَ الْمُنَادِي مُفْرَدًا فَإِنَّهُ يُبَيَّنُ عَلَى مَا يُرْفَعُ
بِهِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا فَيُبَيَّنُ عَلَى الضَّمِّ فِي نَحْوِ يَا زَيْدًا وَعَلَى الْأَلْفِ
فِي نَحْوِ يَا زَيْدَانَ وَعَلَى الْوَالِ وَفِي نَحْوِ يَا زَيْدُونَ وَإِنْ كَانَ

فَكِرَةً مَقْصُودَةً فَإِنَّمَا تَبْنَى عَلَى الْفَضْمِ مِنْ غَيْرِ تَفْوِينٍ نَحْوُ
يَارَجُلُ مَا لَمْ تُوصَفْ، فَإِنْ وُصِيفَتْ تَرَجَحَ نَصْبُهَا عَلَى صَنْهَا نَحْوُ
يَاعِظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ .

الثَّالِثُ عَشَرُ خَبَرُ كَادُ وَأَخْوَاهُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مَا وُضِعَ
لِلَّدَلَلَةِ عَلَى قُرْبِ الْخَبَرِ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ كَادُ وَكَرَبُ وَأُوشَكَ، وَمَا
وُضِعَ لِلَّدَلَلَةِ عَلَى رَجَائِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيْضًا حَرَى وَأَخْلَوْلَقَ
وَعَسَى؛ وَمَا وُضِعَ لِلَّدَلَلَةِ عَلَى الشُّرُوعِ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَمِنْهُ
أَنْشَأَ وَطَنِيقَ وَعَلِقَ وَجَمَلَ وَأَخْذَ وَقَامَ وَهَلْهَلَ وَهَبَ تَقُولُ
كَادَ زَيْدٌ يَقْرَأُ فَكَادَ فِعْلٌ ماضٌ نَافِصٌ وَزَيْدٌ أَسْهَمَا وَجِهَةٌ يَقْرَأُ
فِي مَوْضِعٍ نَصْبٌ خَبَرُ كَادُ وَكَذَّا الْبَاقِي .

الرَّابِعُ عَشَرُ خَبَرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ نَحْوُ مَا هَذَا بَشَرًا .

الْخَامِسُ عَشَرُ التَّابِعُ لِلنَّسُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ: النَّعْتُ نَحْوُ
رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَالْمَطْفُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَالتَّوْكِيدُ
نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ، وَالْبَدَلُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاهُ .

السَّادِسُ عَشَرُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ
يَتَقْسِلْ بَآخِرِهِ شَيْءٌ، وَتَوَاصِيَّهُ أَرْبَعَةُ أَنْ وَلَنْ: وَإِذْنُ وَكَبَّ

نَحْوُ - أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ ، وَلَنْ بَرَحَ - وَإِذَا أَكْرَمَكَ جَوَابَ الْمَنْ قَالَ
أَرِيدُ أَنْ أَزُورَكَ وَ - كَيْلَةً تَأْسُوا - ، وَتُضْمِرُ أَنْ بَعْدَ أَرْبَعَةِ مِنْ
حُرُوفِ الْجَرِّ وَثَلَاثَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ أَمَّا حُرُوفُ الْجَرِّ فَلَامُ
الْتَّعْلِيلِ نَحْوُ - لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ - وَلَامُ الْجَهُودِ نَحْوُ - مَا كَانَ اللَّهُ
لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ، وَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ - وَهَذِهِ نَحْوُ - حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ وَكَيْ التَّعْلِيلِيَّةُ نَحْوُ - كَيْ تَقْرَأُ عَيْنَهَا - إِذَا لَمْ تُنَوَّ قَبْلَهَا
لَامُ الْتَّعْلِيلِ . وَأَمَّا حُرُوفُ الْعَطْفِ فَأَوْ نَحْوُ : لَا قُتْلَنَ الْكَافِرُ
أَوْ يُسْلِمُ وَفَاءُ السَّيَّدِيَّةِ وَوَأَوْ الْمَسِيَّةِ فِي الْأَجْوَبَةِ الشَّاهِنَيَّةِ :
جَوَابُ الْأَمْرِ نَحْوُ تَعَالَى فَأَحْسِنَ أَوْ وَأَحْسِنَ إِلَيْكَ ، وَجَوَابُ
النَّهْيِ نَحْوُ لَا تَخَاصِمْ زَيْدًا فَيَقْضَى أَوْ وَيَقْضَى ، وَجَوَابُ
الشَّمْنِيَّ نَحْوُ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ فَأَنْزَرَ وَجَ أَوْ وَأَنْزَرَ وَجَ وَنَحْوُ
لَيْتَ لِي مَالًا فَأَحْمَجَ مِنْهُ أَوْ وَأَحْمَجَ مِنْهُ ، وَجَوَابُ التَّرْجِيِّ
نَحْوُ لَعَلَى أَرَاجِعُ الشَّيْخِ فَيُفَهَّمَنِي أَوْ وَيُفَهَّمَنِي ، وَجَوَابُ
الْقَرْضِ نَحْوُ أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَنُكَرْمَكَ أَوْ وَنُكَرْمَكَ ،
وَجَوَابُ التَّحْضِيضِ نَحْوُ هَلَا أَحْسَنْتَ إِلَى زَيْدٍ فَيَشْكُرُكَ
أَوْ وَيَشْكُرُكَ ، وَجَوَابُ الْأَسْتِفَهَامِ نَحْوُ هَلْ لِزَيْدٍ صَدِيقٌ

فَيَوْمَ كُنْتَ إِلَيْهِ أَوْ وَيَرَكَنْتَ إِلَيْهِ ، وَجَوَابُ الدُّعَاءِ نَحْنُ رَبُّ
وَفُقِنِي فَأَعْمَلَ صَالِحًا أَوْ وَأَعْمَلَ صَالِحًا ، وَبَعْدَ النَّفْيِ الْمَخْضِ
نَحْنُ لَا بُقْضٌ عَلَى زَيْدٍ فَيَمُوتُ أَوْ وَيَمُوتُ .

وَجَوَازِمُ الْمُضَارِعِ قِسْمَانِ : مَا يَحْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَمَا يَحْزِمُ
فِعْلَيْنِ . فَالَّذِي يَحْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا لَمْ وَلَمَا وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ الدُّعَاءِ
وَلَا في النَّهْيِ وَالْدُّعَاءِ ، فَلَمْ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُطْلَقاً ، وَلَمَا
لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُتَصِّلًا بِالْحَالِ نَحْنُ - لَمَا يَذُوقُونَ عَذَاباً -
وَقَدْ تَلَحَّقُ لَمَّا وَلَمَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ نَحْنُ - لَمَّا نَشَرَّحْ لَكَ
صَدْرَكَ - وَلَمَا يَقْعُمْ زَيْدٌ ، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالْدُّعَاءِ لِطَلْبِ الْفِعْلِ ،
وَلَا في النَّهْيِ وَالْدُّعَاءِ لِطَلْبِ التَّرْكِ وَالَّذِي يَحْزِمُ فِعْلَيْنِ حَرْفَهُ
وَأَسْمَهُ فَالْحَرْفُ إِنْ بِالْفَاقِ وَإِذْ مَا عَلَى الْأَصْحَاحِ وَهُمَا مَوْضُوعَانِ
لِجَرْدِ الدَّلَالَةِ عَلَى تَعْلِيقِ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَالْأَسْمُ ظَرْفٌ
وَغَيْرُهُ ظَرْفٌ فَغَيْرُ الظَّرْفِ مَنْ . وَمَا وَهْمَاهَا وَأَيْهُ وَكِيفَمَا
وَالظَّرْفُ زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ فَالزَّمَانِيٌّ مَتَّ وَأَيَّانَ وَالْمَكَانِيٌّ
أَيَّنَ وَأَنَّى وَحِينَهَا ، وَهِيَ تَنْقِسِمُ سِتَّةَ أَفْسَامٍ مَا وُضِعَ لِلْدَّلَالَةِ عَلَى
جَرْدِ تَعْلِيقِ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَإِذْ مَا وَمَا وُضِعَ

لِلِّدَلَالَةِ عَلَى مُجْرِدِ مَنْ يَعْقِلُ ثُمَّ صُنْنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَنْ، وَمَا
 وُضِعَ لِلِّدَلَالَةِ عَلَى مَا لَا يَعْقِلُ ثُمَّ صُنْنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ
 مَا وَهِمَا وَمَا وُضِعَ لِلِّدَلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ ثُمَّ صُنْنَ مَعْنَى الشَّرْطِ
 وَهُوَ مَتَى وَأَيَّانَ، وَمَا وُضِعَ لِلِّدَلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ ثُمَّ صُنْنَ مَعْنَى
 الشَّرْطِ وَهُوَ أَينَ وَأَنَّى وَحِينَهَا، وَمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْأَقْسَامِ
 الْخَمْسَةِ وَهُوَ أَيْ فَإِنَّهَا بِحَسْبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ مِثَالٌ لَمَّا نَحْوُهُ - لَمَّا
 تَكُنْ آمَنَتْ - وَمِثَالٌ لَمَّا نَحْوُهُ - لَمَّا يَذُوقُوا عَذَاباً - وَمِثَالٌ لَامَّ
 الْأَمْرِ نَحْوُهُ - لِيُتَفِقَ دُوْسَعَةٍ - وَمِثَالٌ لَامِ الدُّعَاءِ نَحْوُهُ - لِيَقْضِ عَلَيْنَا
 رَبُّكَ - وَمِثَالٌ لَافِ النَّهْيِ نَحْوُهُ - لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ - وَمِثَالٌ لَافِ
 الدُّعَاءِ نَحْوُهُ - لَا تَوَأْخِذْنَا - وَمِثَالٌ إِنْ نَحْوُهُ - إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوْ
 يُؤْتِكُمْ - وَمِثَالٌ إِذْ مَا نَحْوُهُ :
 وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتَ مَا أَنْتَ أَمِرٌ بِهِ تُلْفِي مَنْ إِيَاهُ تَأْمُرُ أَتَيَا
 وَمِثَالٌ مَنْ نَحْوُهُ - مَنْ يَعْمَلُ سُوءاً يَجِزَ بِهِ - وَمِثَالٌ مَا نَحْوُهُ - وَمَا
 تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ - وَمِثَالٌ مَهِمَا نَحْوُهُ :
 * وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْمُرُ الْقُلُوبَ يَفْعَلُ *
 وَمِثَالٌ أَيْ نَحْوُهُ - أَيَّاماً تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَمِثَالٌ كِيفَمَا

نَحْوٌ كَيْفَمَا تَتَوَجَّهُ تُصَادِفُ خَيْرًا، وَمِثَالُ مَتَى نَحْوُ :
* مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي *

وَمِثَالُ أَيَانَ نَحْوُ :

أَيَانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمِنْ خَيْرَ نَاؤَ إِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا مَتَى نَزَلَ حَذِيرًا
وَمِثَالُ أَيْنَ نَحْوُ أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ - وَمِثَالُ أَنِّي نَحْوُ :
أَنِّي تَأْتِيَهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَبَدِّدُ حَطَبَهَا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجِجُهَا
وَمِثَالُ حَيْثُمَا نَحْوُ :

حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقْدَرُ لَكَ اللَّهُ بِحَاجَاتِهِ فِي غَایِرِ الْأَزْمَانِ
وَيُسَمِّي الْأَوَّلَ مِنَ الْفَعْلَيْنِ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالثَّانِي مِنْهُمَا
جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَ الشَّرْطِ .

الْمَجْرُورَاتُ قِسَمَاتٍ مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ وَمَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ
لَا بِالإِضَافَةِ فَالْأَوَّلُ مَا يُمْجِرُ بِهِنْ وَإِلَى وَعْنْ وَعْلَى وَفِي وَرْبَ
وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسْمِ ، وَهِيَ الْبَاءُ وَالْوَاءُ وَالْتَّاءُ .
وَالثَّانِي تَلَاثَةُ أَفْسَامٍ : مَا يُقْدَرُ بِاللَّامِ نَحْوُ - غَلَامُ زَيْدٍ ، وَمَا يُقْدَرُ
بِهِنْ نَحْوُ خَاتَمَ فِضَّةٍ ، وَمَا يُقْدَرُ بِنِي نَحْوُ مَكْرُ اللَّيلِ - وَأَمَّا تَابِعُ
الْمَخْفُوضِ فَالصَّحِيقُ فِي غَيْرِ الْبَدْلِ أَنَّهُ مَجْرُورٌ بِهَا جَرًّا مَتَبُوعَهُ
مِنْ حَرْفٍ أَوْ مُضَافٍ .

(ذِكْرُ الْجُمْلِ وَأَقْسَامِهَا)

وَهِيَ إِمَّا فِعْلِيَّةً أَوْ أَسْمَيَّةً فَالْأَسْمَيَّةُ هِيَ الْمُصَدَّرَةُ بِاسْمِ لَفْظًا
أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرَكُمْ - وَالْفِعْلِيَّةُ هِيَ الْمُصَدَّرَةُ
بِفِعْلٍ لَفْظًا نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ صُدِرَتْ
بِحُرْفٍ نَظَرَتْ إِلَى مَا بَعْدَ الْحُرْفِ ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا
فَاسْمٌ نَهِيَ أَسْمَيَّةٌ وَإِنْ كَانَ فِعْلًا نَحْوُ مَا ضَرَبَتْ زَيْدًا فَهِيَ فِعْلِيَّةٌ ،
مُمِّمَّ تَنْقِيمُ إِلَى الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى . فَالْكُبْرَى مَا كَانَ الْخَبْرُ
فِيهَا جُمْلَةً ، وَالصُّغْرَى مَا كَانَتْ خَبْرًا فِي جُمْلَةِ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ مِنْ
زَيْدٍ إِلَى أَبُوهُ جُمْلَةَ كُبْرَى لِأَنَّ الْخَبْرَ وَقَعَ فِيهَا جُمْلَةً ، وَجُمْلَةُ قَامَ
أَبُوهُ جُمْلَةَ صُغْرَى لِأَنَّهَا وَقَسَتْ خَبْرًا عَنْ زَيْدٍ ، وَقَدْ تَكُونُ
إِلْجَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُبْرَى وَصُغْرَى بِاعتِبَارِيْنِ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ
عُلَامَةٌ مُنْطَلِقٌ فِنْ زَيْدٌ إِلَى سُنْطَلِقٍ جُمْلَةَ كُبْرَى لَا غَيْرُ وَجُمْلَةَ
عُلَامَةٌ سُنْطَلِقٍ جُمْلَةَ صُغْرَى لَا غَيْرُ وَجُمْلَةَ أَبُوهُ عُلَامَةٌ مُنْطَلِقٍ
كُبْرَى بِاعتِبَارِ كَوْنِ الْخَبْرِ فِيهَا جُمْلَةَ وَصُغْرَى بِاعتِبَارِ كَوْنِهَا
خَبْرًا عَنْ زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ لَا كُبْرَى وَلَا صُغْرَى لِفِقْدِ
الشَّرْطِيْنِ نَحْوُ زَيْدٌ فَاسْمٌ .

(ذِكْرُ الجَمْلِ الَّتِي لَا تَحْلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْجَمْلِ الَّتِي
لَهَا تَحْلُّ مِنَ الْإِعْرَابِ)

الْجَمْلُ الَّتِي لَا تَحْلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعُ: الْأُولَى
الْأَبْتِدَائِيَّةُ تَحْوُّ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - الثَّانِيَةُ الصَّلَةُ تَحْوُّ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ - فَجُمِلَهُ أَنْزَلَ صِلَةُ الَّذِي . الثَّالِثَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ تَحْوُّ - فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا وَلَنْ
تَفْعُلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ - فَجُمِلَهُ وَلَنْ تَفْعُلُوا مُعْتَرِضَةُ بَيْنَ مُجْمَلَيْ
الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ الرَّابِعَةُ الْمُفَسَّرَةُ لِفَيْرَضَيْرِ الشَّائِنِ تَحْوُّ - كَمِثْلِ
آدَمَ خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ - الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِلْقَسْمِ تَحْوُّ - حَمِ
وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - السَّادِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ
غَيْرِ جَازِمٍ مُطْلَقًا أَوْ جَوَابًا لِلشَّرْطِ جَازِمٍ وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِالْفَاءِ
وَلَا بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ مِثَالُ الْأُولَى تَحْوُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمَتُهُ .
السَّابِعَةُ التَّابِعَةُ لِمَا لَا تَحْلُّ لَهُ تَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرُونَ .
وَالْجَمْلُ الَّتِي لَهَا تَحْلُّ مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعُ أَيْضًا: الْأُولَى
الْوَاقِعَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ تَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ مُنْظَلِقٌ . الثَّانِيَةُ الْوَاقِعَةُ
حَالًا تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةُ . الثَّالِثَةُ الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا

لِلقولِ نحوه - قال إني عبدُ الله - . الْرَّابِعَةُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا نَحْوُ - إِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ - . الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطِ جَازِمٍ إِذَا كَانَتْ
مُقْتَرَنَةً بِالْفَاءِ أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةُ ، مِثَالُ الْأُولَى - وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ - . وَمِثَالُ الثَّانِيَّةِ - وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ - . السَّادِسَةُ التَّابِعَةُ لِفُرْدٍ نَحْوُهُ - مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْغُونَ فِيهِ - .. السَّابِعَةُ التَّابِعَةُ لِجُمْلَةِ لَهَا
مَحْلٌ مِنَ الْإِعْرَابِ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ وَقَعَدَ أَخُوهُ وَالضَّابطُ
(فِي الْأَغْلَبِ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْمُفْرَدِ لَهَا مَحْلٌ مِنَ
الْإِعْرَابِ وَكُلَّ جُمْلَةٍ لَا تَقْعُدْ مَوْقِعَ الْمُفْرَدِ لَا مَحْلٌ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ) .

(حُكْمُ الْجَمْلَةِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّكِيرَاتِ)

إِذَا وَقَعَتِ الْجَمْلَةُ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تَحْصِنَةٍ فَهِيَ حَالَةُ مِنْ تِلْكَ
الْمَعْرِفَةِ نَحْوُهُ - وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشاً يَسْكُونَ - وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ
نَسْكِرَةٍ تَحْصِنَةٍ فَهِيَ نَفْتُ لِتِلْكَ النَّسْكِرَةِ نَحْوُهُ - لِيَوْمٍ لَأَرَيَبَ
فِيهِ . وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مَا يَحْتَسِمُ التَّعْرِيفَ وَالتَّسْكِيرَ احْتَمَلَتِ
الْحَالِيَّةَ - وَالْوَصْفِيَّةَ نَحْوُهُ - كَمَثَلِ الْمَكَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا - وَحُكْمُ
الظُّرُوفِ وَالْمَجْرُورَاتِ حُكْمُ الْجَمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ فَبَعْدَ الْمَعَارِفِ

المَخْضَةِ أَحْوَالُهُ نَحْوُ جَاءَ زِيدٌ عَلَى الْفَرَسِ أَوْ فَوْقَ النَّافَةِ ، وَبَعْدَ
 النَّكِيرَاتِ الْمَخْضَةِ صِفَاتٌ نَحْوُ مَرَأَتِ بِرَجُلٍ فِي دَارِهِ أَوْ تَحْتَ
 السَّقْفِ ، وَبَعْدَ مَا يَحْتَمِلُ التَّهْرِيفَ وَالنَّكِيرَ يَحْتَمِلُ أَحَادِيلَهُ
 وَالْوَصْفِيَّةَ نَحْوُ يُعْجِبُنِي الشَّمْرُ عَلَى أَغْصَانِهِ أَوْ فَوْقَ الشَّجَرِ ،
 وَلَا بُدَّ لِلنَّظَرِ وَالْمَجْرُورَاتِ بِالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ عَامِلٍ
 وَيُسَمَّى الْمُتَعَلِّقَ ، ثُمَّ تَارَةً يَكُونُ مَذْكُورًا وَتَارَةً يَكُونُ
 مَهْدُورًا وَالْمَهْدُورُ تَارَةً يَكُونُ عَامًا وَتَارَةً يَكُونُ خاصًا ،
 وَالْمَهْدُورُ تَارَةً يَكُونُ وَاجِبًا وَتَارَةً يَكُونُ جَائزًا ، فَإِنْ كَانَ
 عَامًا وَاجِبَ الْحَذْفِ سُمِّيَ الظَّرْفُ مُسْتَقِرًا لِاِسْتِقْرَارِ الضَّمِيرِ
 فِيهِ وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا الظَّرْفُ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ إِذَا وَقَعَا صِلَةً
 نَحْوُ جَاءَ الَّذِي عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ أَوْ خَبَرًا نَحْوُ الْمَحْمُدُ لِلَّهِ ، وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ - أَوْ صِفَةً نَحْوُ مَرَأَتِ بِرَجُلٍ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ
 أَوْ حَلًا نَحْوُ جَاءَ زِيدٌ عَلَى الْفَرَسِ أَوْ فَوْقَ النَّافَةِ ، وَإِنْ كَانَ خاصًا
 سُمِّيَ لَغَوَا لِالْإِلْفَائِهِ عَنِ الضَّمِيرِ سَوَاءً ذُكِرَ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ نَحْوُ صَلَيْتُ
 عِنْدَ زِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ أَمْ حُذِفَ وُجُوْبَانِهِ بِوْمَ الْخَمِيسِ صُمِّتُ فِيهِ
 أَمْ جَوَازًا نَحْوُ بِوْمَ الْجَمَعَةِ جَوَازًا بِالْمَنْ قَالَ مَتَى قَدِيمْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مِنْ كُلِّ الْأَنْوَارِ

تألیف

خالد بن عبد الله بن أبي بكر
الأزهر الشافعی
من علماء القرن التاسع الهجری

الطبعة الأخيرة

مشکر تکتیہ و مطبعہ مصطفیٰ البابی احلبی داولادہ پیر

محمد محمد احبابی و شرکاہ - خلفاء